

المشاركة الدينية في بناء السلام- مقارنة الأرضية المشترك النساء وبناء السلام في البوسنة والهرسك

أمرنا باندزو:

بعد الحرب، أصبح للنساء أهمية كبيرة في عملية بناء السلام في البوسنة والهرسك. كنا نحن الذين ... كان الرجال متعبين للغاية، ومكتئبين، وشعر بعضهم أنهم خسروا الحرب، وفقد بعضهم جزءاً من جسده، وفقدوا وظائفهم. وقد انهارت قواهم بالفعل. وكان على النساء أن تتولى الكثير من الأمور التي عادة ما تكون مشتركة في المجتمع. وكان من بين هذه الأدوار النزول إلى الشارع والتواصل مع الناس. لهذا السبب أصبحت النساء أول بُناة السلام بعد الحرب. لم يأبهن بشيء، تعرفون ماذا حدث، القرية الأخرى، هل هناك أعداء، إذا كان منزلهن هناك، فسيذهبن في الليل لزيارة منزلهن، ويرجعن، سيدفعن أزواجهن للعودة إلى المكان الذي هم منه. سوف يتواصلون مع الناس. كانوا على استعداد للتسامح.

أعتقد أن النساء، خاصة في الدوائر والمؤسسات الدينية، للأسف ليس لديهن مناصب على درجة من الأهمية، لكن من جهة أخرى، هذا يمنحهن مزيداً من الحرية، ويتصرفن انطلاقاً من معنوياتهن. ولهذا السبب أصبحن الأركان المهمة للغاية في بناء السلام. أنا شخصياً أعرف الكثير من النساء القويات اللواتي بنين السلام بكل جدية وعملن على ذلك في البوسنة والهرسك، كما عملت مع النساء، مجرد نساء معاصرات لديهن الاستعداد الحقيقي للعودة إلى مجتمعاتهن، واستيعاب ما حدث في الماضي، وأنه علينا أن نقبل بالمستقبل، المستقبل الذي سيأتي ومن الممكن أن نكون فيه معاً.

في بعض الأحيان، لم تكن النساء على استعداد للتفكير في الأشياء المكتوبة، ولا للتفكير في التاريخ العريق والأرقام وأشياء من هذا القبيل. لقد كنَّ سعيدات تماماً لاحتضان، كما تعلمون، حتى الشخص الذي كان شريكاً يوماً ما واستوعبن أن ذلك مجرد شيء يمكن أن يحدث في تلك اللحظة. ثم يمر ذلك. كما هو الحال في بعض الأحيان قد لا تحب طفلك أو والدك لأنك غاضب، وبعد خمس دقائق، تحبهم، وهكذا من الممكن أن تشعر بذلك حتى مع العدو. والنساء لسبب ما، على استعداد تام للقيام بذلك. وكُنَّ حقاً حليقات لي في تلك العملية.